

مقدمة ومشكلة البحث :

تزداد الحاجة إلى تطبيق فكر علمي وأساليب حديثة في تطبيق وتنفيذ المناهج التعليمية بما يتناسب مع قدرات المتعلمين وخصائصهم ومقابلة ما بينهم من فروق في قدراتهم ومستوياتهم بما يجعل عملية التعليم والتعلم أكثر فاعلية وإيجابية وحتى يمكن مواجهة القرن الحادي والعشرين بكل تحدياته .

و تقع المسؤولية على التدريب الميداني في إعداد طالبة قادرة على فهم العلم وممارسة عملياته وذلك من خلال التفكير العلمي و عن طريق تشجيع الطالبات على ممارسة الأنشطة التعليمية ، حيث يعد التدريب الميداني أهم مقررات الكليات التربوية عامة و التربية الرياضية على وجه الخصوص فهي حصيلة المقررات و توظيف جميع العلوم التي تدرسها الطالبة في الواقع العملي داخل المدرسة .

لذلك تبدو الحاجة ملحة إلى إثراء معلومات الطلاب وتنمية مهاراتهم العقلية المختلفة وتدريبهم على التفكير والاعتماد على النفس والتعرف على قدراتهم وإمكانياتهم وتوظيفها بالشكل الفعال المنتج الذي يسهم في الارتقاء بمستويات الطلاب ورفي عمليات التفكير لديهم .

(٤: ١٢٢٣)

و لا بد من تنوع طرق وأساليب التعلم لأن الطلاب لا يتعلمون بطريقة واحدة ويوجد بينهم اختلافات متعددة سواء في قدراتهم واستعدادهم نحو التعلم وتؤثر على ما يفضلونه من طرق تعليم وتعلم ولمساعدة هؤلاء الطلاب على تحقيق أهداف المناهج والمقررات المخطط لها لا بد من تنوع طرق التعلم بما يتفق مع خصائصهم و مهاراتهم العقلية. (١٥ : ٦٢)

و تلك المهارات العقلية يتم تنميتها عن طريق عادات العقل والتي يستطيعون من خلالها رؤية العلاقات المختلفة والقدرة على بناء وتكوين المعرفة وذلك عن طريق اختيار طرائق التعلم المناسبة للمناهج التعليمية وتهيئة المهام التعليمية المرتبطة بتنمية هذه العادات. (٥ : ٨٢)

و تنمية عادات العقل يساعد في تنظيم المخزون المعرفي للمتعلم وإدارة أفكاره بفاعلية حيث تعتبر القاعدة الأساسية لمهارات التفكير لأنها تساهم في حل المشكلات وصنع القرارات فلا بد أن تمارس عادات العقل من خلال العمليات المعرفية التي تساعد الفرد في حل المشكلات التي تواجهه. (٢٦ : ١٤) ، (٢٤ : ٣٣)

لذلك فإنه ينبغي أن تكون عادات العقل محورا للتعلم وان يتضمن منهج التعليم تدريسا صريحا وواضحا للاتجاهات والإدراكات والعادات العقلية ، وتنمية العادات العقلية ضرورة قد يصعب استخدامها بصورة تلقائية إذا لم يتدرب عليها الطلاب وأن أفضل طريقة لاكتساب وتنمية هذه العادات هي تقديمها إلى الطلاب وممارستهم لها في مهمات تمهيدية بسيطة ثم تطبيقها في مواقف أكثر تعقيدا . (٣ : ٣٣) ، (٢٨ : ٢٧١)

ويرى الكثير من متخصصي التدريب الميداني في المجتمع الدولي انه ينبغي تنمية عادات العقل من خلال: تفسير البيانات، وتحليل الأدلة المتعارضة، ووجهات النظر التي قد تتعارض مع المفاهيم الخاطئة . (٣٩ : ٧٤)

و عادات العقل عبارة عن مجموعة من السلوكيات الذكية الواعية التي ينتهجها الفرد باستمرار دون جهد أو عناء في مواقف حياتيه متنوعة وهذه السلوكيات منبعها عمليات عقلية معرفية ومهارات فكرية. (١٦ : ١٠٠)

و هي مجموعة من المهارات المرتبط ادائها بالعقل وتساعد الفرد على السلوك الذي يؤدي على أفضل الاستجابات عندما تواجهه مجموعة من المشكلات أو المواقف التي يصعب حلها وهي تشمل العقل والوجدان والسلوك. (١٣ : ٢٠٢)

وقد قامت سماح حسين صالح (٢٠١٢) بوضع مخطط يقسم الدماغ إلى النصف الأيمن ، ويتفرع من عملياته العقلية العادات العقلية التالية (تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة، التساؤل وطرح المشكلات، التفكير بمرونة، التصور والابتكار والتجديد، الاستجابة بدهشة وتساؤل، التفكير فوق المعرفي، الكفاح من الدقة، التفكير بوضوح ودقة، إيجاد الدعابة)، أما النصف الأيسر فإنه المسئول عن التفكير والمنطق والاستدلال ويتفرع من عملياته العقلية العادات التالية (المثابرة، التحكم في التهور، التفكير التبادلي، الإصغاء إلى الآخرين بتفهم وتعاطف، الإقدام على مخاطر مسؤولة، جمع البيانات باستخدام جميع الحواس، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر)، أى أن عادات العقل موزعة على جانبي الدماغ منهم (٧) عادات عقلية مختصة بالجانب الأيسر من الدماغ، ونسبتها ٤٣.٧٥% بينما هناك (٩) عادات عقلية مختصة بالجانب الأيمن من الدماغ ونسبتها ٥٦.٢٥% (٩ : ١٦٧)

و تتمثل الاهمية التربوية لعادات العقل فى تشجع الطلاب على التعلم وتجعلهم أكثر نشاطا فى إدارة تعلمهم، تعلمهم كيفية التفكير وتجعلهم أكثر استعدادا لمواجهة المشكلات والبحث عن الحلول لها بطرق مختلفة ومبتكرة، تؤكد السلوكيات الفكرية العريضة ذات الصلة بين المواد الدراسية بعضها مع بعض، وتربط بينها وبين الحياة الواقعية فيما يعرف بالنظرة التكاملية للمعرفة ، تساعدهم فى اتخاذ الإجراءات المناسبة فى المعمل عند إجراء التجارب والتقليل من المخاطر التى يتعرضوا لها ، تنمى لديهم القدرة على الطبيعة النقدية للموضوعات المختلفة لاختيار أفضلها، تشجع الطلاب على احترام الوقت والثقة بالنفس، تودى الى تنمية الثقافة العلمية التى نحتاج إليها فى عصر العولمة، تحسن مستواهم العلمى وتنمى قدراتهم على مواجهه تحديات العصر وتطوراته. (٣٥ : ٥٤٣) ، (٣٢ : ٣٦٩) ، (٣٤ : ٥٠٥) ، (٢٩ : ٢١٤)

و تكوين كل عادة عقلية يتطلب أن تسير ضمن مراحل كالتالى التفكير: وفيها يفكر الشخص فى الشيء ويركز انتباهه عليه وقد يكون ذلك بسبب فضوله وأهميته بالنسبة له ، التسجيل: بمجرد التفكير ويربطها بجميع الملفات الأخرى التى من نفس نوعها ، التكرار: فى هذه المرحلة يقرر الفرد أن يكرر نفس السلوك وبنفس الأحاسيس سواء كان إيجابياً أو سلبياً ، التخزين: بسبب تكرار التسجيل تصبح الفكرة أقوى فيستخدمها العقل بعمق فى ملفاته ويضعها أمامة كلما واجه موقفاً من نفس النوع . (١٨ : ٥٥)

و من خلال إشراف الباحثة على التدريب الميدانى لاحظت أن هناك قصور لدى الطالبات فى بعض المهارات مثل مرونة التفكير و كيفية طرح التساؤلات و عدم استثمار المعلومات التى درستها سابقا فى الكلية فى المواقف المختلفة فى التدريب الميدانى و عدم القدرة على توصيل المعلومة للتلاميذ و كذلك عدم امتلاك الطالبات لمهارات الابداع و الابتكار و التعلم المستمر كما ان الطالبات ليس لديهن القدرة على تحمل سلوك التلاميذ و اتضح ذلك من خلال متابعة الطالبات فى درس التربية الرياضية و قد حاولت الباحثة التعرف على هذه المشكلات و بالبحث فى الدراسات و المراجع العلمية وجدت الباحثة ان هذه المهارات عبارة عن عادات عقل لذا لجأت الباحثة لهذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين عادات العقل و التدريب الميدانى و هل يمكن التنبؤ بنتيجة الطالبات فى التدريب الميدانى بمعلومية عادات العقل .

أهداف البحث :-

يهدف البحث إلى التوصل الى معادلة تنبؤية للتفوق فى التدريب الميدانى بمعلومية عادات العقل و ذلك من خلال :

١. التعرف على عادات العقل المساهمة فى التفوق فى التدريب الميدانى .
٢. وضع معادلة تنبؤية للتفوق فى التدريب الميدانى بمعلومية عادات العقل .

تساؤلات البحث :

١. ماعادات العقل المساهمة فى التفوق فى التدريب الميدانى لطالبات ؟
٢. ما المعادلة التنبؤية للتفوق فى التدريب الميدانى بمعلومية عادات العقل ؟

الدراسات المرتبطة :

١. دراسة إبراهيم أحمد إبراهيم (٢٠١٨) (١) بعنوان عادات العقل لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك خالد وعلاقتها ببعض المتغيرات، هدفت الدراسة إلى التعرف على عادات العقل الأكثر استخداما لدى

طلاب كلية التربية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي و اشتملت عينة الدراسة على قوامها (١٣٩) طالب و كانت أهم النتائج أن أكثر عادات العقل استخداما لدى طلاب كلية التربية عادة المثابرة و التفكير و التواصل و تحرى الدقة ثم عادة التحكم فى التهور .

٢. دراسة سعاد الحملان و آخرون Suad Alhamlan et al (٢٠١٨) (٣٦) بعنوان استخدام عادات العقل لتحسين التفكير لدى الطلاب ، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام عادات العقل لتحسين التفكير لدى الطلاب ، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي و اشتملت عينة الدراسة على قوامها (٦٥) طالب و كانت أهم النتائج أن استخدام عادات العقل تحسن من التفكير لدى الطلاب .

٣. دراسة ولاء مصطفى محمد (٢٠١٩) (٢٠) بعنوان فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية قبعات التفكير الست وعادات العقل لتنمية التفكير الإبداعي للطالبات المعلمات بقسم تربية الطفل ، هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي الأساسية المتمثلة في (الطلاقة – الأصالة – المرونة) باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست وعادات العقل ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي و اشتملت عينة الدراسة على قوامها (٣٠) طالبة و كانت أهم النتائج توجد فروق معنوية في التطبيق القبلي والبعدى لمقياس عادات العقل واختبار التفكير الإبداعي لصالح التطبيق البعدى .

٤. دراسة ليسيت و آخرون Lisette et al (٢٠١٩) (٣٣) بعنوان دور المعلمين فى تحفيز الطلاب على الاستقصاء من خلال عادات العقل ، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المعلمين فى تشجيع و تحفيز الطلاب على الاستقصاء باستخدام عادات العقل ، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي و اشتملت عينة الدراسة على قوامها (١١٠٤) طالب وطالبة و كانت أهم النتائج أن للمعلمين دور هام جدا فى تحفيز الطلاب على الاستقصاء و البحث باستخدام عادات العقل .

أوجه الاستفادة من الدراسات المرتبطة :

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى تصميم بعض عبارات مقياس العقل كما ساعدت الدراسات المرتبطة على تحديد أهمية عادات العقل للطلاب و أن هناك علاقة بين عادات العقل و التحصيل لدى الطلاب كما استفادت الباحثة من الدراسات المرتبطة فى خطوات تصميم مقياس العقل من حيث المعاملات العلمية .

إجراءات البحث :- أولاً منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

مجتمع البحث :

طالبات الفرقة الرابعة شعبة تعليم بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الإسكندرية و قد تم أخذ درجاتهن فى التدريب الميدانى للعام السابق ٢٠١٨/٢٠١٩ .
عينة البحث :

بلغت عينة البحث ١١٤ طالبة مقسمين الى مستويات معيارية بناء على الدرجات الى مستوى عالى و عددهن ٣٢ طالبة و المستوى المتوسط و عددهن ٥٧ طالبة و المستوى المنخفض و عددهن ٢٥ طالبة .

جدول (١) التوصيف العددي لمجتمع وعينة البحث

العينة الاستطلاعية		العينة الأساسية		عينة البحث الكلية		المجتمع		المستويات
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
٢٨.٨٩	١٣	٧١.١١	٣٢	٩١.٨٤	٤٥	٣١.٨٢	٤٩	العالي
١٦.١٨	١١	٨٣.٨٢	٥٧	٩٥.٧٧	٦٨	٤٦.١٠	٧١	المتوسط
٢١.٨٨	٧	٧٨.١٣	٢٥	٩٤.١٢	٣٢	٢٢.٠٨	٣٤	المنخفض
٢١.٣٨	٣١	٧٨.٦٢	١١٤	٩٤.١٦	١٤٥	١٠٠	١٥٤	المجموع

يتضح من جدول (١) و الخاص بالتوصيف العددي لمجتمع وعينة البحث أن إجمالي مجتمع البحث بلغ ١٥٤ طالبة كما يتضح أن إجمالي عينة البحث بلغ ١٤٥ طالبة بنسبة ٩٤.١٦% من مجتمع البحث كما بلغت عينة الدراسة الأساسية ١١٤ طالبة بنسبة ٧٨.٦٢% بينما بلغت عينة الدراسة الإستطلاعية ٣١ طالبة بنسبة ٢١.٣٨% و الجداول التالية توضح التوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث .

جدول (٢) التوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث الأساسية وفقا لمستويات التدريب الميداني في درجات التدريب الميداني

الدلالات الإحصائية للتوصيف					العدد ن	المستوى	المحاور
معامل الالتواء	معامل التقلطح	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي			
٠.٥١-	٠.٥٠-	٥.٣٧	١٨٣	١٨٢.٦٦	٣٢	مستوى عالي	درجات التدريب الميداني
٠.٠٧-	١.١٣-	٥.٢٤	١٦١	١٦٠.٤٦	٥٧	مستوى متوسط	
١.٥٤-	٢.١٦	٢٥.٩٤	١٤٣	١٣٢.٠٨	٢٥	مستوى منخفض	
١.١٤-	٢.٨٣	٢١.٩٦	١٦٢	١٦٠.٤٦	١١٤	العينة الكلية	

يتضح من جدول (٢) و الخاص بالتوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث الأساسية وفقا لمستويات التدريب الميداني في درجات التدريب الميداني أن معاملات الالتواء تتراوح ما بين (-١.٥٤ إلى -٠.٠٧) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الإعتدالية حيث أن قيم معامل الالتواء الإعتدالية تتراوح ما بين ± ٠.٣ وتقترب جدا من الصفر كما بلغ معامل التقلطح ما بين (-٢.٨٣ إلى -١.١٣) وهذا يعني أن تذبذب المنحنى الإعتدالي يعتبر مقبولا وفي المتوسط وليس متذبذبا لأعلى ولا لأسفل مما يؤكد تجانس أفراد عينة البحث الكلية .

جدول (٣) التوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث الأساسية وفقا لمستويات التدريب الميداني في عادات ومجموع مقياس عادات العقل

الدلالات الإحصائية للتوصيف					العدد ن	المستوى	العادات
معامل الالتواء	معامل التفلطح	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي			
٠.٣٤-	٠.٥٠-	١.٥٢	١٢	١١.٤١	٣٢	مستوى عالي	التحكم بالتهور
٠.١٦-	٠.٣٩-	١.٥٧	١٢	١١.٦٠	٥٧	مستوى متوسط	
١.٤٣-	٣.٨٨	١.٨٩	١١	١١.٢٠	٢٥	مستوى منخفض	
٠.٦٣-	١.٢٦	١.٦٢	١٢	١١.٤٦	١١٤	العينة الكلية	
٠.٥٥-	٠.٢٩-	١.٢٥	١٤	١٣.٩١	٣٢	مستوى عالي	الاصغاء بفهم
٠.٣١	٢.٩٩	٠.٩٦	١٤	١٤.٤٦	٥٧	مستوى متوسط	
١.٥١-	٢.٣٦	١.٣٧	١٤	١٣.٩٦	٢٥	مستوى منخفض	
٠.٧٦-	٢.١١	١.١٧	١٤	١٤.١٩	١١٤	العينة الكلية	
٠.٠٤-	٠.٥٧	١.٠٨	١١	١١.٢٥	٣٢	مستوى عالي	التفكير بمرونة
٠.٢٢	١.٢٠	١.١٥	١١	١١.٠٤	٥٧	مستوى متوسط	
١.٤٥-	٤.٩٨	١.٤٧	١١	١١.٠٠	٢٥	مستوى منخفض	
٠.٤٨-	٢.٧١	١.٢٠	١١	١١.٠٩	١١٤	العينة الكلية	
١.٥١-	١.٠٦	١.٣٣	١٥	١٤.١٩	٣٢	مستوى عالي	التفكير ما وراء المعرفة
٠.٩٢-	٠.٤٥-	١.٥٢	١٥	١٣.٧٩	٥٧	مستوى متوسط	
٠.٦٨-	١.٤٢-	٤.١٨	١٣	١١.٤٠	٢٥	مستوى منخفض	
١.٠٥-	٢.٨٣	٢.٥٥	١٥	١٣.٣٨	١١٤	العينة الكلية	
١.٤٩-	٢.٨٣	١.٤٤	١٥	١٣.٩٤	٣٢	مستوى عالي	الكفاح من أجل الدقة
١.٠٥-	١.٣٣	١.٦٣	١٣	١٣.٣٣	٥٧	مستوى متوسط	
٠.٤٧-	١.٥١-	٣.٥٤	١٢	١٠.٣٢	٢٥	مستوى منخفض	
١.٦٨-	٢.٥٢	٢.٥٣	١٣	١٢.٨٤	١١٤	العينة الكلية	
٠.٥٩-	٠.٤٩-	١.٣٦	١٠	٩.٢٢	٣٢	مستوى عالي	التساؤل وطرح المشكلات
٠.٧٢-	٠.٥٣-	١.١٨	١٠	٩.٦٠	٥٧	مستوى متوسط	
٠.٧٢-	٠.١٢	١.٠٨	١٠	٩.٦٤	٢٥	مستوى منخفض	
٠.٧١-	٠.٣٣-	١.٢١	١٠	٩.٥٠	١١٤	العينة الكلية	
١.٠١-	٠.٣٢-	١.٢٤	١٢	١١.١٣	٣٢	مستوى عالي	تطبيق المعارف الماضية في مواقف جديدة
٠.١٩-	١.١٤-	١.٣٢	١٠	١٠.٥٤	٥٧	مستوى متوسط	
٠.٤١-	١.٢٧-	٢.٧٦	٩	٨.١٦	٢٥	مستوى منخفض	
١.٤٢-	٢.٠٧	٢.٠٣	١٠	١٠.١٨	١١٤	العينة الكلية	
١.٢٩-	٠.٥٣	١.٧٩	١٥	١٣.٨١	٣٢	مستوى عالي	التفكير والتوصيل بوضوح ودقة
٠.٢٥-	١.٤٢-	٢.١٢	١٣	١٢.٧٥	٥٧	مستوى متوسط	
٠.٠٠	٠.٩١-	٣.٢٣	١٠	٩.٦٠	٢٥	مستوى منخفض	
٠.٨٩-	٠.٢٣	٢.٧٧	١٣	١٢.٣٦	١١٤	العينة الكلية	

تابع جدول (٣) التوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث الأساسية وفقا لمستويات التدريب الميداني في عادات ومجموع مقياس عادات العقل

الدلالات الإحصائية للتوصيف					العدد ن	المستوى	العادات
معامل الالتواء	معامل التفلطح	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي			
١.٢٩-	٠.٥٣	١.٧٩	١٥	١٣.٨١	٣٢	مستوى عالي	جمع البيانات باستخدام جميع الحواس
٠.٢٥-	١.٤٢-	٢.١٢	١٣	١٢.٧٥	٥٧	مستوى متوسط	
٠.٠٠	٠.٩١-	٣.٢٣	١٠	٩.٦٠	٢٥	مستوى منخفض	
٠.٨٩-	٠.٢٣	٢.٧٧	١٣	١٢.٣٦	١١٤	العينة الكلية	
١.٤٩-	٠.٩٢	١.٥٣	١٢	١١.٠٩	٣٢	مستوى عالي	الابداع والتخيل والابتكار
٠.٧٠-	٠.٥٢-	١.٥١	١٠	١٠.٦٥	٥٧	مستوى متوسط	
٠.٤٦-	١.٣١-	٢.٩١	١٠	٨.٣٢	٢٥	مستوى منخفض	
١.٣٨-	١.٥٠	٢.١٦	١٠	١٠.٢٦	١١٤	العينة الكلية	
١.٤٤-	١.٤٩	١.٦١	١٥	١٣.٩٤	٣٢	مستوى عالي	الاستجابة بدقة ودهشة
٠.٧٨-	٠.٠١-	١.٧٩	١٣	١٣.٢٣	٥٧	مستوى متوسط	
٠.٤١-	١.٤٤-	٣.٦٠	١٢	١٠.٣٢	٢٥	مستوى منخفض	
١.٤٨-	١.٨٣	٢.٦٢	١٣	١٢.٧٩	١١٤	العينة الكلية	
٠.٠٧	٠.٥٣-	١.١٥	٧	٧.٠٣	٣٢	مستوى عالي	الإقدام على المخاطر المسنولة
٠.١٥	١.٠٦-	١.٠٠	٧	٧.٥٤	٥٧	مستوى متوسط	
٠.٥٣	٠.٥٤-	٠.٩٨	٧	٧.٢٨	٢٥	مستوى منخفض	
٠.١٠	٠.٦٨-	١.٠٥	٧	٧.٣٤	١١٤	العينة الكلية	
٠.٣٣-	٠.٦٥-	١.٣٤	١٣	١٣.١٣	٣٢	مستوى عالي	إيجاد الدعابة
٠.٢٤-	٠.٥٤-	١.٥٠	١٣	١٢.٨٩	٥٧	مستوى متوسط	
٠.٥٦-	٠.٨٠-	٢.٢٥	١٢	١٠.٨٠	٢٥	مستوى منخفض	
٠.٩٥-	١.١٣	١.٨٧	١٢	١٢.٥٠	١١٤	العينة الكلية	
٠.٠٦	٠.٤٧-	١.٦٥	٩	٩.٣١	٣٢	مستوى عالي	التفكير التبادلي
٠.١٨	١.٥٦-	١.٤٦	٩	١٠.٠٠	٥٧	مستوى متوسط	
٠.٦١	١.٠٤-	١.٤١	٩	٩.٦٤	٢٥	مستوى منخفض	
٠.١٤	٠.٩٣-	١.٥٢	٩	٩.٧٣	١١٤	العينة الكلية	
٠.٧٢-	٠.٥٩-	١.٤٧	١١	١٠.٦٦	٣٢	مستوى عالي	التعلم المستمر
٠.٠٥-	١.٦٠-	١.٤٣	١٠	١٠.٣٣	٥٧	مستوى متوسط	
٠.٤١-	١.٠٥-	٢.١٧	٩	٨.١٦	٢٥	مستوى منخفض	
٠.٨٥-	٠.٥٣	١.٨٨	١٠	٩.٩٥	١١٤	العينة الكلية	
١.٠١-	٠.٣٢-	١.٢٤	١٢	١١.١٣	٣٢	مستوى عالي	المجموع الكلي للمقياس
٠.١٩-	١.١٤-	١.٣٢	١٠	١٠.٥٤	٥٧	مستوى متوسط	
٠.٤١-	١.٢٧-	٢.٧٦	٩	٨.١٦	٢٥	مستوى منخفض	
١.٤٢-	٢.٠٧	٢.٠٣	١٠	١٠.١٨	١١٤	العينة الكلية	
٠.٧٥-	٠.٣٨	١١.٩٦	١٩٢	١٨٨.٩٤	٣٢	مستوى عالي	المجموع الكلي للمقياس
٠.٣٤-	٠.٦٧-	١٤.٣٩	١٨٥	١٨٥.٠٥	٥٧	مستوى متوسط	
٠.٦١-	٠.٩٤-	٣١.٨٩	١٧٣	١٥٧.٥٦	٢٥	مستوى منخفض	
١.٧١-	٢.٤١	٢٢.٤٧	١٨٣.٥	١٨٠.١١	١١٤	العينة الكلية	

يتضح من جدول (٣) والخاص بالتوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث الأساسية وفقا لمستويات التدريب الميداني في عادات ومجموع مقياس عادات العقل أن معاملات الالتواء تتراوح ما بين (-١.٧١ إلى ٠.٦١) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الإعتدالية حيث أن قيم معامل الالتواء الإعتدالية تتراوح ما بين

±3. وتقترب جدا من الصفر كما بلغ معامل التقلطح ما بين (-1.56 إلى 2.41) وهذا يعنى أن تذبذب المنحنى الاعتدالى يعتبر مقبولا وفي المتوسط وليس متذبذبا لأعلى ولا لأسفل مما يؤكد تجانس أفراد عينة البحث الكلية .

أداة البحث :

مقياس عادات العقل ملحق (١) :

تم تصميم مقياس عادات العقل من خلال الإستعانة بدراسة امانى حسن مصطفى (٢٠١٤) (٢) و دراسة حازم رياض عناقرة ، زياد عبدالكريم الجراح (٢٠١٥) (٦) و دراسة عبد العزيز السيد الشخص و آخرون (٢٠١٥) (١١) و دراسة مروة صلاح ابراهيم (٢٠١٧) (١٧) كأداة لجمع البيانات فى البحث الحالى لذا قامت الباحثة بحذف و إعادة صياغة بعض العبارات ليتمشى مع طبيعة عينة البحث من طلاب الجامعة و قد بلغ عدد عبارات المقياس بعد التعديل (٧٣) عبارة .

وصف المقياس :

يتكون المقياس من (٧٣) عبارة أمام كل عبارة تقدير ذاتى ثلاثى التدرج يتراوح ما بين (أطلبها - أطلبها أحيانا - لا أطلبها) و يحتوى على (١٦) عادة وهى : المثابرة من عبارة (١) الى (٥) و التحكم بالتهور من عبارة (٦) الى (١١) و الاصغاء بتفهم من عبارة (١٢) الى (١٦) و التفكير بمرونة من عبارة (١٧) الى (٢١) و التفكير ما وراء المعرفة من عبارة (٢٢) الى (٢٦) و الكفاح من أجل الدقة من عبارة (٢٧) الى (٣٠) و التساؤل وطرح المشكلات من عبارة (٣١) الى (٣٤) و تطبيق المعارف الماضية فى مواقف جديدة من عبارة (٣٥) الى (٣٩) و التفكير والتوصيل بوضوح ودقة من عبارة (٤٠) الى (٤٤) و جمع البيانات باستخدام جميع الحواس من عبارة (٤٥) الى (٤٨) و الابداع والتخيل والابتكار من عبارة (٤٩) الى (٥٣) و الاستجابة بدقة ودهشة من عبارة (٥٤) الى (٥٦) و الإقدام على المخاطر المسئولة من عبارة (٥٧) الى (٦١) و إيجاد الدعابة من عبارة (٦٢) الى (٦٥) و التفكير التبادلى من عبارة (٦٦) الى (٦٩) و التعلم المستمر من عبارة (٧٠) الى (٧٣) و للتأكد من صلاحية المقياس للتطبيق قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للمقياس المتمثلة فى الصدق و الثبات على عينة الدراسة الاستطلاعية وقوامها (٣١) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة و من خارج عينة الدراسة الأساسية و ذلك فى الفترة من ٢٧ / ٢ / ٢٠١٩ الى ١٥ / ٣ / ٢٠١٩ .

المعاملات العلمية لمقياس عادات العقل :-

أولا الصدق :

تم حساب الصدق باستخدام طريقة الاتساق الداخلى عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة العبارة والمجموع الكلى للعادة وكذلك بين درجة العادة والدرجة الكلية للمقياس .

جدول (٤) معامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة العبارة بالمجموع الكلي للعادة التي تنتمي إليها) لعبارات مقياس عادات العقل ن = ٣١

معامل الاتساق الداخلي	العبارات	م	العادة
٠.٦٤٥	استمر في تطبيق الحصة حتى تصبح حصة مكتملة.	١	المثابرة
٠.٦٦٨	أحدد ما أريد معرفته وما احتاج له قبل تطبيق الحصة.	٢	
٠.٧٤٣	أحافظ على التفكير الإيجابي الذي يتعلق بتطبيق الحصة.	٣	
٠.٧١٢	استطيع تطبيق الحصة مهما زادت عليها الآراء السلبية من قبل الآخرين .	٤	
٠.٦٣٠	أحدد خطوات تطبيق الحصة وتحليل المشكلة التي تواجهني بوضوح.	٥	
٠.٦٦٩	لا أرغب في الوصول الى النتائج السريعة.	٦	التحكم بالتهور
٠.٧٥٤	أحترم الحلول البديلة ما دامت تخدم الحصة ويسهل تطبيقها .	٧	
٠.٦٣٩	أتأني لبناء خطة عمل قبل البدء في تنفيذ الحصة.	٨	
٠.٦٥٥	أتفهم خصائص التلاميذ أثناء تطبيق الحصة .	٩	
٠.٧٥٢	أفكر في البدائل التي من الممكن تطبيقها في الحصة.	١٠	
٠.٧١٩	أتجنب التقييم الفوري وأتأني عند تقييم حصتي .	١١	الاصغاء بتفهم
٠.٦٥٣	أستمع أكثر مما أتحدث سواء لزميلاتي أو للتلاميذ وأفكر فيما أستمع له.	١٢	
٠.٨١٠	أستطيع فهم أفكار الآخرين .	١٣	
٠.٨٠١	لا أتحيز لرأيي و أضع رأي الآخرين في اعتباري .	١٤	
٠.٧٦٦	أقدر الصمت عندما يتحدث الآخرون بهدف الفهم وليس الرد.	١٥	
٠.٧٠٦	أقدم أمثله على ما أستمع له من أفكار الآخرين.	١٦	التفكير بمرونة
٠.٦٦٨	أكسر الأطر الذهنية الجامدة والقديمة وأستبدلها بما هو حديث وجديد.	١٧	
٠.٧٢٨	أستطيع السيطرة على ذهني وتوليد أفكار مختلفة تناسب مع الحصة .	١٨	
٠.٧٥٩	أقرأ البيانات قراءة متعددة ومن وجهات نظر مختلفة.	١٩	
٠.٦٤٣	أتلاعب بالبدائل و أتحرك ضمنها بحرية ذهنية.	٢٠	
٠.٥٩٦	أعتمد على حقائق متعددة بعيدة عن الطرق والأفكار القديمة.	٢١	التفكير ما وراء المعرفة
٠.٧٠٥	أتحدث عما يدور في ذهني بدقة حينما أقوم بتطبيق الحصة.	٢٢	
٠.٧٢٣	أبني خرائط ذهنية تناسب مع الحصة ومع التلاميذ.	٢٣	
٠.٨٢٠	أراقب وأتبع مجريات التفكير التي يتم استخدامها في الحصة.	٢٤	
٠.٨٠٩	أقيم الاستراتيجيات الذهنية والخطط المرتبطة بالحصة بحيث تناسب مع مستويات التلاميذ.	٢٥	
٠.٧٠١	أخطط للاستراتيجيات الذهنية المستخدمة في الحصة والعمل على تنفيذها وتطبيقها .	٢٦	الكفاح من أجل الدقة
٠.٥٩٠	أعمل بحرفية ومهنية وإتقان في أقل وقت وجهد وتكلفة.	٢٧	
٠.٧٥٥	أختبر النتائج للتأكد من الدقة قبل التطبيق.	٢٨	
٠.٦٣٤	درجة الكمال في الحصة تشكل أمرا مهما لي .	٢٩	
٠.٧٣٠	أحرص على العمل باتقان أثناء التطبيق.	٣٠	
٠.٨١٤	أعتمد على الأسئلة التي تناسب مع تطبيق الحصة.	٣١	التساؤل وطرح المشكلات
٠.٧٢٩	أميز بين التشابهات والاختلافات أثناء التطبيق .	٣٢	
٠.٧٥٦	أستطيع توليد أسئلة متعددة المستوى بحيث تناسب مع مستوى التلاميذ.	٣٣	
٠.٦٦٣	أسد الفجوة بين الأشياء والربط بينها بطرح أسئلة مناسبة .	٣٤	
٠.٧١٦	أتعلم الكثير من التجارب لتطبيقها في مواقف جديدة.	٣٥	
٠.٧٧٩	أرجع إلى الماضي لفحص خبراتي الإيجابية وتطبيقها في أوقات معينه .	٣٦	المعارف الماضية في مواقف جديدة
٠.٥٩٤	الخبرات السابقة التي اكتسبتها هي مصدر يدعم أفكارى.	٣٧	
٠.٧٢٥	أستخدم أسلوب المشابهة لأختبار الحل المخزن لدى عند مواجهه عقبات أثناء تطبيق الحصص.	٣٨	
٠.٧٧٣	أبني صورة ذهنية أكثر تقدما قائمة على خبرات سابقة لدى.	٣٩	
٠.٦٥٢	أفكر بكلمات واضحة وأعبر عنها بكلمات مصحوبة بانفعالات مفهومة للتلاميذ أثناء تطبيق الحصة.	٤٠	
٠.٨٠٩	أقلل من كلمات الحشو مع التلاميذ للتعبير عن الأفكار المتعلقة بالحصة.	٤١	التفكير والتوصيل بوضوح ودقة
٠.٨١٧	أعتمد على مهارات اللغة والتفكير التي تعكس المهارات الذهنية للتلاميذ.	٤٢	
٠.٧٧٤	أربط اللغة بالتفكير بعلاقة وظيفية بطريقة سهلة تناسب التلاميذ.	٤٣	
٠.٦٣٩	أتحدث عن الخبرات الماضية التي تم اكتسابها أثناء التطبيق بأقل قدر ممكن من الكلمات.	٤٤	

** معنوى عند مستوى ٠.٠١ = ٠.٤٤٩ * معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٤٩

تابع جدول (٤) معامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة العبارة بالمجموع الكلي للعادة التي تنتمي إليها) عبارات مقياس عادات العقل ن = ٣١

معامل الاتساق الداخلي	العبارات	م	العادة
** .٧٥٧	أحل الأشياء المرئية والمسموعة والمحسوسة معاً لتكوين نظام معرفي يتناسب مع الحصاة.	٤٥	جمع البيانات باستخدام جميع الحواس
** .٧٥٣	أفكر في مفاتيح الذهن لاستثارة العمليات الذهنية لدى التلاميذ بدرجة عالية.	٤٦	
** .٦٦٧	أتعامل مع البيئة المدرسية كميدان معرفي مفتوح يطور عملياتي الذهنية.	٤٧	
** .٧١٤	أحدد القنوات المعرفية الذهنية الأكثر استخداماً والتي تتناسب مع تطبيق الحصاة.	٤٨	الابداع والتخيل والابتكار
** .٦٦٢	أطبق أفكار جديدة غير معروفة من قبل أثناء تطبيق الحصاة.	٤٩	
** .٧٤٣	أستثمر البيئة المدرسية وعناصرها بفاعلية.	٥٠	
** .٦٦٩	أتعامل مع عدد كبير من البدائل وأظهر استعمالات جديدة للأشياء المناسبة مع التلاميذ.	٥١	الاستجابة بدقة ودهشة
** .٧٤١	أصور حل المشكلة التي تواجهني قبل ممارستها حلها.	٥٢	
** .٦٦٢	أعتمد على الدوافع الذاتية لدى للوصول إلى الكمال أثناء التطبيق.	٥٣	
** .٧٤٨	شغوفة بتقصي أسباب نجاح أو فشل الحصاة.	٥٤	الإقدام على المخاطر المسنولة
** .٨١٣	أحدد ذهنياً جوانب المشكلة التي تتحداني ذهنياً والتي تواجهني أثناء التطبيق.	٥٥	
** .٧٧٣	أذهب بذهني إلى المشكلات الغامضة التي تواجهني في الحصاة وفي المدرسة لأجد لها حلاً.	٥٦	
** .٦٨٧	أتعامل مع المخاطر الذهنية المحسوبة وأتوقع حدوثها أثناء تطبيق الحصاة.	٥٧	إيجاد الدعاية
** .٧٥١	أفكر في نجاح الحصاة المرتبط بالجهد ولا أخاف من الفشل.	٥٨	
** .٦٥٠	أرحب بتطبيق المغامرات الذهنية مع التلاميذ.	٥٩	
** .٦٩٠	أجبر نفسي ذهنياً على اقتحام المشكلة المعقدة التي تواجهني والتي تؤدي إلى فشل الحصاة.	٦٠	التفكير التبادلي
** .٦٥٥	أؤمن بأن المخاطرة والفشل تساعد على معرفة الصواب وتعديل الأخطاء.	٦١	
** .٧٣٣	أقلب الكلمات إلى معاني غير مالوفة لجذب انتباه التلاميذ أثناء التطبيق.	٦٢	
** .٦٣٤	أخالف الواقع في تطبيق أفكار خارجة عن موضوع الحصاة.	٦٣	التعلم المستمر
** .٥٨٣	أعتمد على الفاظ جديدة لتغيير واقع الحصاة.	٦٤	
** .٧٢٧	أتجنب التعصب والتحيز مع زميلاتي ومع التلاميذ.	٦٥	
** .٦٠٠	أطوع تفكيري لكي يتوافق مع زميلاتي حينما أفكر معهم.	٦٦	
** .٧٣٠	أطور تفكيري الاجتماعي وما سيتم التعامل معه في المدرسة.	٦٧	
** .٧٤٥	أجدد مهارات الصمت الذهني الفاعل وأتتبع مسارات تفكير الآخرين.	٦٨	
** .٦٤٠	أتجنب الوحدة وأشارك زميلاتي في تفكيرهم وإنجازهم وأطور أفكارهم وأفكارى.	٦٩	
** .٧٢٨	متعلمة ومحبة للاستطلاع طول الوقت لكي أجد ما هو جديد ويصلح تطبيقه.	٧٠	
** .٧١٧	دائمة التغيير والتعديل وتحسين ذاتي بحيث يتوافق مع الآخرين.	٧١	
** .٦٤٨	أبحث عن التحسن والعمليات الذهنية الأكثر تقدم للاستفادة منها أثناء التطبيق.	٧٢	
** .٦٧٥	أفكر بطريقة مختلفة وأستكشف البدائل التي يسهل تطبيقها وتتناسب مع البيئة المدرسية.	٧٣	

** معنوى عند مستوى ٠.٠١ = ٠.٤٤٩ * معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٤٩

يتضح من جدول (٤) و الخاص بمعامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة العبارة بالمجموع الكلي للعادة التي تنتمي إليها) عبارات مقياس عادات العقل ارتفاع قيم معامل الإتساق الداخلي والتي تراوحت ما بين (٠.٥٨٣ إلى ٠.٨٢٠) وهذه القيم معنوية عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى صدق عبارات العادات وان العبارات تتسم بالصدق الذاتي وترتبط بالمجموع الكلي للعادة ولذا فهي تجتمع لتقيس ما تقيسه العادة ولذلك فالعبارات تتسم بالصدق .

جدول (٥) معامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة العادة بالمجموع الكلي للمقياس) لعادات مقياس عادات العقل
 $n = 31$

معامل الاتساق الداخلي	العادات
**٠.٦٦٣	المتابعة
**٠.٨٢٧	التحكم بالتهور
**٠.٧٩٦	الاصغاء بتفهم
**٠.٦٩٠	التفكير بمرونة
**٠.٧٦٥	التفكير ما وراء المعرفة
**٠.٥٩٠	الكفاح من أجل الدقة
**٠.٦٤٨	التساؤل وطرح المشكلات
**٠.٦٦٧	تطبيق المعارف الماضية في مواقف جديدة
**٠.٧١٨	التفكير والتوصيل بوضوح ودقة
**٠.٧٦٥	جمع البيانات باستخدام جميع الحواس
**٠.٦٨٩	الابداع والتخيل والابتكار
**٠.٦٩٣	الاستجابة بدقة ودهشة
**٠.٧٢٦	الإقدام على المخاطر المسنولة
**٠.٧٣٩	إيجاد الدعاية
**٠.٦٦٨	التفكير التبادلي
**٠.٧٣٣	التعلم المستمر

* معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٤٩

** معنوى عند مستوى ٠.٠١ = ٠.٤٤٩

يتضح من جدول (٥) والخاص بمعامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة العادة بالمجموع الكلي للمقياس) لعادات مقياس عادات العقل أن معامل الاتساق الداخلي تراوح ما بين (٠.٥٩٠ إلى ٠.٨٢٧) مما يؤكد أن العادات ترتبط ارتباطاً وثيقاً مع بعضها ببعض ولذلك فهي تساهم في بناء المقياس وتقيس ما وضعت من أجله ولذا فهي تنسم بالصدق الذاتى .

ثانياً الثبات :

تم حساب الثبات باستخدام معامل الفا لكرونباك كما هو موضح بجدول (٦) .

جدول (٦) معامل الفا لكرونباك لعبارات و عادات مقياس عادات العقل ن = ٣١

معامل ألفا لكرونباك		العادات
للعبارات	للعادات	
٠.٨٦٧	٠.٧٥٦	المتابعة
	٠.٧٨٤	التحكم بالتهور
	٠.٧٥٣	الاصغاء بتفهم
	٠.٧٦٩	التفكير بمرونة
	٠.٨٠٤	التفكير ما وراء المعرفة
	٠.٨٢٨	الكفاح من أجل الدقة
	٠.٧٦١	التساؤل وطرح المشكلات
	٠.٧٥٨	تطبيق المعارف الماضية في مواقف جديدة
	٠.٨٢٦	التفكير والتوصيل بوضوح ودقة
	٠.٨٤٦	جمع البيانات باستخدام جميع الحواس
	٠.٨٣٣	الابداع والتخيل والابتكار
	٠.٨٢٨	الاستجابة بدقة ودهشة
	٠.٨٤٧	الإقدام على المخاطر المسنولة
	٠.٧٦٦	إيجاد الدعاية
	٠.٧٥٤	التفكير التبادلي
٠.٧٧٦	التعلم المستمر	

يتضح من جدول (٦) و الخاص بمعامل الفا لكرونباك لعبارات و عادات مقياس عادات العقل ، ارتفاع قيم معامل الفا لكرونباك للعبارات الى ما بين (٠.٧٥٣ إلى ٠.٨٤٧) وهذه القيم أكبر من ٠.٦٠ مما يؤكد أن العبارات تتجانس فيما بينها وتتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم في بناء العادات وأن أى حذف أو إضافة لاي من هذه العبارات من الممكن يؤثر سلبياً في بناء العادات ، كما بلغت قيمة معامل الفا للعادات (٠.٨٦٧) وهذه القيمة أكبر من قيم معامل الفا للعبارات مما يؤكد على ان العادات تتجانس فيما بينها وتتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم في بناء المقياس وأن أى حذف أو إضافة لاي من هذه العادات من الممكن ان يؤثر سلبياً في بناء المقياس ككل. تصحيح المقياس :

تم وضع ثلاث بدائل بطريقة ليكرت و هي (أطبقتها - أطبقها أحياناً - لا أطبقها) أمام كل عبارة ، يقابلها تقدير ذاتي ثلاثي التدرج (١-٢-٣) على التوالي و بهذه الطريقة يتم حساب درجة كل عادة بجمع درجات اجابة كل طالبة على هذه العادة، و كذلك جمع درجات إجابتها على جميع العادات لحساب درجة المقياس الكلية. الدراسة الأساسية :

قامت الباحثة بتطبيق مقياس عادات العقل على عينة الدراسة الأساسية في الفترة من ٢٠١٩/١٠/٢ حتى ٢٠١٩/١١/٢١ .

المعالجات الإحصائية :

المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - النسبة المئوية - معامل الارتباط ، معامل الإتساق الداخلي ، معامل ألفا لكرونباك ، اختبار (ف) الفروق - تحليل التباين (ANOVA) - اختبار (scheffe) .

* عرض و مناقشة النتائج :-

- معاملات الارتباط بين عادات مقياس عادات العقل وبين درجات التدريب الميداني:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين عادات مقياس عادات العقل وبين درجات التدريب الميداني

ن = ١١٤

معامل الارتباط مع درجات التدريب الميداني	معاملات الارتباط	
٠.١٢٩	المثابرة	عادات ومجموع مقياس عادات العقل
٠.١٠٣	التحكم بالتهور	
٠.٠٦٨	الاصغاء بتفهم	
**٠.٦١٩	التفكير بمرونة	
**٠.٦٥٦	التفكير ما وراء المعرفة	
٠.١٠٤-	الكفاح من أجل الدقة	
**٠.٦٥٨	التساؤل وطرح المشكلات	
**٠.٦٢٤	تطبيق المعارف الماضية في مواقف جديدة	
**٠.٦٢٤	التفكير والتوصيل بوضوح ودقة	
**٠.٦٠٨	جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	
**٠.٦٣٤	الابداع والتخيل والابتكار	
٠.٠٢٠	الاستجابة بدقة ودهشة	
**٠.٥٦٤	الإقدام على المخاطر المسئولة	
٠.٠٠٨	إيجاد الدعابة	
**٠.٥٦١	التفكير التبادلي	
**٠.٦٥٨	التعلم المستمر	
**٠.٦٦٢	المجموع الكلي للمقياس	

* معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.١٥٩

** معنوي عند مستوى ٠.٠١ = ٠.٢٠٨

يتضح من جدول (٧) و الخاص بمعاملات الارتباط (بين عادات مقياس عادات العقل وبين درجات التدريب الميداني وجود إرتباط طردي معنوي بين درجات الطالبات في التدريب الميداني وعادات (التفكير بمرونة و التفكير ما وراء المعرفة و التساؤل وطرح المشكلات و تطبيق المعارف الماضية في مواقف جديدة و التفكير والتوصيل بوضوح ودقة و جمع البيانات باستخدام جميع الحواس و الابداع والتخيل والابتكار و الإقدام على المخاطر المسئولة و التفكير التبادلي و التعلم المستمر و المجموع الكلي للمقياس) حيث تراوحت قيم الإرتباط ما بين (٠.٥٦١ الى ٠.٦٦٢) و هذه القيم معنوية عند مستوى ٠.٠١ بينما لا يوجد ارتباط معنوي بين درجات الطالبات في التدريب الميداني و باقي عادات العقل .

ويتضح من العرض السابق أن أكثر عادات العقل إرتباطاً بالتدريب الميداني هي التفكير بمرونة ، التفكير ما وراء المعرفة ، التساؤل وطرح المشكلات ، تطبيق المعارف الماضية في مواقف جديدة ، التفكير والتوصيل بوضوح ودقة ، جمع البيانات باستخدام جميع الحواس ، الابداع والتخيل والابتكار ، الإقدام على المخاطر المسئولة ، التفكير التبادلي ، التعلم المستمر كما يتضح إرتباط المجموع الكلي للمقياس بالتدريب الميداني و تعزى الباحثه هذا الارتباط الى أهمية عادات العقل للطالب المعلم و أن هذه العادات يجب الاهتمام بها و التركيز عليها في اعداد الطلاب المعلمين و تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة رشا احمد محمد (٢٠١٥) (٧) و دراسة عماد محمد هندواوي (٢٠١٦) (١٢) و دراسة دويراهايا و آخرون Dwirahayu et al (٢٠١٩) (٢٧) و التي أكدت على العلاقة الايجابية بين عادات العقل و التفوق في التدريب الميداني .

و قد أكدت دراسة شيماء محمد راغب (٢٠١٩) (١٠) و دراسة هناء جمال السيد (٢٠١٩) (١٩) على أن عادات العقل لازمة للتميز في مهنة التدريس .

و في هذا الصدد يشير أرثر كوستا Arthur L. Costa (٢٠١٨) عند تدريب الطلاب على عادات العقل يجب تحديد عادات العقل الأكثر ارتباطاً بنجاح الطالب ليتم دمجها في عملية التعلم و لا تأخذ هذه العملية أي شيء بعيداً عن المناهج الدراسية بل تثري الدرس بينما يتعلم الطلاب استخدام عادات العقل للوصول إلى تعلمهم وفهمهم . (٢١: ١٨٤)

ففي السنوات الأخيرة ، ظهر التعلم وسمات المتعلمين الناجحين كمفتاح لقضايا في البحوث التربوية و توصلت هذه البحوث الى ان لعادات العقل تأثير قوى على مؤشرات النجاح الأكاديمي والمهني . (٣١: ٢٨١)

و على الرغم من أن مناقشات مهارات التفكير غالباً ما تدور حول الطلاب والمتعلمين ، من المهم بنفس القدر مراعاة عادات التفكير ومهارات التفكير لإعداد الطلاب المعلمين الناجحين والمبدعين و بالدراسة وجدوا ان اكثر عادات العقل التي يحتاجها الطلاب المعلمون هي التساؤل وطرح المشكلات و التفكير والتوصيل بوضوح ودقة و جمع البيانات باستخدام جميع الحواس و الإقدام على المخاطر المسؤولة و التفكير التبادلي . (٢٥: ٢١٢)

• مدى مساهمة محاور مقياس عادات العقل في درجات التدريب الميداني :

- معادلة الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) الحذف والاضافة :

جدول (٨) دلالات معادلة الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) لمحاور مقياس عادات العقل في درجات التدريب الميداني
ن = ١١٤

الخطأ المعياري	قيمة F	قيمة t للإضافة	معامل الانحدار الجزئي	النسبة المئوية للمساهمة	المساهمة الكلية للمتغيرات R2	معامل الارتباط المتعدد R	دلالات التنبؤ
١.٠٢٩	٨٥.٤١٤	٤.٦٢٤	٤.٧٥٨	٤٣.٢٦٦	٠.٤٣٣	٠.٦٥٨	محاور عادات العقل
							التساؤل وطرح المشكلات
							التفكير بمرونة
							قيمة القاطع
			٧٦.٠٧٣				

* القيمة معنوية

معادلة التنبؤ بدرجات التدريب الميداني بمعلومية بعض محاور عادات العقل :

درجات التدريب الميداني = ٧٦.٠٧٣ + (التساؤل وطرح المشكلات × ٤.٧٥٨) + (التفكير بمرونة × ٢.٦٨٥)

كما يتضح من جدول (٨) والخاص بدلالات الانحدار المتعدد لمحاور عادات العقل في التفكير درجات التدريب الميداني أن :

- يسهم التساؤل وطرح المشكلات في درجات التدريب الميداني بنسبة ٤٣.٢٦٦% .

- يسهم التفكير بمرونة في درجات التدريب الميداني بنسبة ١٢.١٧٥% .

- ويسهم المحورين في درجات التدريب الميداني بنسبة ٥٥.٤% .

كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بدرجات التدريب الميداني تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ .

و يتضح من العرض السابق توصل نتائج البحث الى معادلة تنبؤية للتفوق في التدريب الميدانى بمعلومية عادات العقل و تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة سعدية شكرى على (٢٠١٠) (٨) و دراسة أميرة محمد بكر (٢٠١٤) (٤) و دراسة تشانج و بيبى Chang, Bebe (٢٠١٩) (٢٣) و التى أكدت على أنه يمكن التنبؤ بالتفوق فى التدريب الميدانى اذا كان الطالب المعلم يمتلك عادات عقلية تميزه عن غيره من الطلاب .

و فى هذا الصدد يشير تيرى هيك Terry Heick (٢٠١٢) الى ان عادات العقل فى كثير من الأحيان يمكن التنبؤ بها فامتلاكها يؤدى الى النجاح فهى تمثل طرقاً جديدة للتفكير فى كيفية تعلم الطلاب . (٩٧ :٣٨)
و إذا قبلنا أن العمل الجاد ومعرفة كيفية التفكير أمر أساسى لتعلم المحتوى ، فإننا نحتاج إلى إبراز عادات العقل التى تطور تلك الممارسات بشكل بارز فى مناهجنا . (٦٣ :٢٢)

و من المهم أن يكون لدى الطلاب تجارب تمكنهم من إعدادهم بشكل أفضل لتقديمهم الى سوق العمل و هذا ما يوفره التدريب الميدانى للطلاب و حتى يكون التدريب الميدانى فعالاً لا بد من تدريب الطلاب باستخدام قدراتهم العقلية و الاجتماعية و النفسية و تلعب عادات التفكير بمرونة و التساؤل و طرح المشكلات دوراً هاماً فى تميز الطلاب فى التدريب الميدانى .

(٣٠ :٢١٠)

و عادات العقل هي التصرفات التي يتم توظيفها بمهارة وعقلانية من قبل أشخاص أذكيا ناجحين بشكل مميز عندما يواجهون المشاكل والحلول التي ليست واضحة و عندما نستند إلى هذه الموارد العقلية ، تكون النتائج أكثر قوة وذات جودة أعلى وأهمية أكبر مما لو فشلنا في استخدام هذه العادات و يتطلب توظيف عادات العقل مجموعة كبيرة من المهارات والتوجهات فى المواقف والخبرات السابقة والميول وهذا يعني أننا نفضل نمطاً واحداً من التفكير على نمط آخر ، وبالتالي فهو يعني اتخاذ القرار بشأن أي عادة يجب استخدامها فى أي وقت . (٦١ :٣٧)

الاستخلاصات :

فى ضوء أهداف البحث والنتائج التى تم التوصل اليها استخلصت الباحثة ما يلى :

• أكثر عادات العقل إرتباطاً بالتدريب الميدانى هى :

- التفكير بمرونة .
- التفكير ما وراء المعرفة .
- التساؤل و طرح المشكلات .
- تطبيق المعارف الماضية فى مواقف جديدة .
- التفكير والتوصيل بوضوح ودقة .
- جمع البيانات باستخدام جميع الحواس .
- الابداع والتخيل والابتكار .
- الإقدام على المخاطر المسئولة .
- التفكير التبادلى .
- التعلم المستمر .

- المجموع الكلى لمقياس عادات العقل .

● معادلة التنبؤ بدرجات التدريب الميدانى بمعلومية بعض محاور عادات العقل = $76.073 +$ (التساؤل وطرح المشكلات $\times 4.758$) + (التفكير بمرونة $\times 2.685$) .

- يسهم التساؤل وطرح المشكلات فى درجات التدريب الميدانى بنسبة 43.266% .

- يسهم التفكير بمرونة فى درجات التدريب الميدانى بنسبة 12.175% .

- ويسهم المحورين فى درجات التدريب الميدانى بنسبة 4.55% .

: التوصيات :

- إعداد المناهج و المقررات التى تؤهل الطالبة للعمل بمجال التدريس فى ضوء عادات العقل .
- إعداد برامج تدريبية تنمي عادات العقل لدى الطالبات .
- ضرورة التعرف على عادات العقل فى المراحل التعليمية المختلفة وممارستها .
- تدريب الطالبات على غرس عادات العقل لدى تلاميذهن لتكون حلاً لكثير من المشكلات التى تواجههم .
- إتاحة الفرصة أمام الطالبات للتدريب الكافى على مهارات عادات العقل .
- تطبيق عادات العقل عند إختيار الطالبات فى شعبة تعليم .

قائمة المراجع :

أولا : المراجع العربية :

- (١) إبراهيم أحمد إبراهيم : عادات العقل لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك خالد وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة الثقافة و التنمية ، جامعة الملك خالد ، أبها ، المملكة العربية السعودية ، العدد ١٢٦ ، ٢٠١٨ .
- (٢) أماني حسن مصطفى : فاعلية برنامج قائم على الانشطة المتكاملة في تنمية بعض عادات العقل لدى اطفال الروضة، رسالة دكتوراة غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة ، ٢٠١٤ م .
- (٣) أماني محمد عبد الحميد : فاعلية "نموذج دورة التقييم المستمر والتدريسي والتعلم في العلوم SAIL " لتنمية مهارات الاستقصاء العلمي وبعض عادات العقل لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة التربية العلمية، المجلد (٢١) العدد٤ أبريل ، ٢٠١٨ م .
- (٤) أميرة محمد بكر : الذكاء الأخلاقي وبعض عادات العقل لدى مرتفعى ومنخفضى الكفاءة الأكاديمية من طلاب الجامعة : دراسة تنبؤية مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٤ م .
- (٥) جابر عبد الحميد جابر : حجرة الدراسة الفارقة والبنائية، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٦ م .
- (٦) حازم رياض عنقرة ، زياد عبدالكريم الجراح : عادات العقل وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة طيبة في المملكة العربية السعودية، مجلة المنارة للبحوث والدراسات بالاردن، ٢١(٤)، ٢٩-٧٥، ٢٠١٥ م .
- (٧) رشا احمد محمد : برنامج تدريبي مقترح في النمذجة والنماذج العلمية واثرة على تنمية مهارات النمذجة وعادات العقل لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٥ م .
- (٨) سعدية شكرى على : فاعلية برنامج في التربية المهنية فى ضوء المدخل البنائى فى تنمية بعض مهارات الدراسة وعادات العقل لدى الطالبات المعلمات شعبة علم النفس ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٠ م .
- (٩) سماح حسين صالح : أثر استخدام غرائب صور ورسوم الأفكار الإبداعية لتدريس مقرر العلوم في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه كلية التربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٢م .
- (١٠) شيماء محمد راغب : عادات العقل وعلاقتها بمستوى الدافعية الداخلية للإنجاز لدي معلمات التربية الرياضية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة بنها ، ٢٠١٩ م .
- (١١) عبد العزيز السيد : مقياس عادات العقل لمرحلة المراهقة، مجلة كلية التربية عين شمس، الشخص و آخرون (٤)، ٤٥٥-٤٩٠، ٢٠١٥ م .

- (١٢) **عماد محمد هندواوي** : برنامج مقترح قائم على نظرية التعلم المستند إلي الدماغ لتنمية بعض عادات العقل وفهم طبيعة العلم لدى الطلاب معلمي العلوم بكلية التربية، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة مدينة السادات ، ٢٠١٦ م .
- (١٣) **فاطمة حجاجي أحمد** : التدريس باستخدام مدخل الخطاب الحجاجي لتنمية بعض مهارات الدراسة وعادات العقل لدى الطلبة المعلمة شعبة التاريخ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٣٩، ٢٠٢ - ٢٠١٢، ٢٤٨م.
- (١٤) **فiras طلافحة ، الحمران محمد** : أثر تدريس وحدة تعليمية وفقا لنموذج التفاعل المعرفي الانفعالي على تنمية الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، ٢٧ (٦)، ١٢٢٣ - ١٢٥٦، ٢٠١٣ م .
- (١٥) **كوثر حسين كوجك** : تنوع التدريس في الفصل (دليل المعلم) لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٨ م .
- (١٦) **مرفت محمد آدم** : فعالية وحدة تدريبية في عادات العقل في تنمية التحصيل الرياضي و التفكير الإبداعي والاتجاه نحوها و نحو الرياضيات لدى الطالبات الجامعيات. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، ع ٤٨، ج ٢، ١٠٠-١٦٢، ٢٠١٤م.
- (١٧) **مروة صلاح ابراهيم** : عادات العقل المنبئة وعلاقتها بدافعية الاتقان والمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ، العدد ٨٧ ، يوليو ٢٠١٧ م .
- (١٨) **منار عبدالحميد السواح** : فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض عادات العقل المنتجة لدى مجموعة من الطالبات المعلمات برياض الأطفال، مجلة العلوم التربوية، ١٩ (٣)، يوليو، ٥٥ - ٩٧، ٢٠١١م.
- (١٩) **هناء جمال السيد** : عادات العقل وعلاقتها بمستوى الذكاء الإنفعالي لدي معلمات التربية الرياضية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة بنها ، ٢٠١٩ م .
- (٢٠) **ولاء مصطفى محمد** : فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية قبعات التفكير الست وعادات العقل لتنمية التفكير الإبداعي للطالبات المعلمات بقسم تربية الطفل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٩ م .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- 21 - **Arthur L. Costa** : 6 tips for leading schools with 'Habits of Mind' in mind , ASCD , JANUARY 2, 2018 .
- 22 - **Arum, R., and J. Roska** : Academically Adrift: Limited Learning on College Campuses. Chicago: University of Chicago Press, 2011.
- 23 - **Chang, Bebe** : "From Research Aesthetics to Habits of Mind: Student Publishing as a Core Competency " (2019). Staff Presentations, Proceedings, Lectures, and Symposia. 30.
- 24 - **Costa, A. & Kallick** : Habits of mind in the curriculum. Available from: 'www.mindfulbvdesign.com [Accessed: 17 September , 2013 .
- 25 - **Danah Henriksen** : The seven transdisciplinary habits of mind of creative teachers: An exploratory study of award winning teachers , Thinking Skills and Creativity , Volume 22, December 2016, Pages 212-232 .
- 26 - **Deneen, J** : Schools that succeed, Students who achieve: Profiles of programs

- helping all students to learn. Maryland: Rowman & Littlefield Publishers. Inc,2010.
- 27 - **Dwirahayu et al** : Corresponding Habits of Mind and Mathematical Ability , Journal of Physics: Conference Series, Volume 895, conference 1 , 2019 .
- 28 - **Ellen J** : Using the science teaching standards to nature habits of the mind in the middle school students, Master of education, The School of Education, Pacific Lutheran University, 2001 .
- 29 - **Fenderson, S** : Instruction, perceptio, and Reflection: Transforming Beginning Teachers' Habit of Mind", Proquest LLC, Ed. D. Dissertation, University of San Francisca, 2010 .
- 30 - **Ioannis** : Using mobile puzzles to exhibit certain algebraic habits of mind and demonstrate symbol-sense in primary school students , The Journal of Mathematical Behavior , Volume 53, March 2019, Pages 210-227.
- 31 - **John Campbell** : Theorising Habits of Mind as a Framework for Learning , Central Queensland University , aare, 2006 .
- 32 - **Lepage, P. & Robinson** : Computer Conferencing and the Development of Habits of Mind Associated will Effective Teacher Education", Journal of Interactive learning Research, 16(4), 369-393, 2005.
- 33 - **Lisette et al** : Teachers' role in stimulating students' inquiry habit of mind , Teaching and Teacher Education , Volume 86, November 2019, 102894.
- 34 - **Mark et al** : Developing Mathematical Habits of Mind, Mathematics Teaching in the Middle School, 15 (9), 505 – 509,2010.
- 35 - **Steinkuehler , & Duncan** : Scientific Habits of Mind in Virtual Worlds, Journal of Science Education and Technology, 17(6), 530-543, 2008.
- 36 - **Suad Alhamlan et al** : Using Habits of Mind to Improve Student's thinking, Higher Education Studies; Vol. 8, No. 1; 2018 ISSN 1925-4741 E-ISSN 1925-475X Published by Canadian Center of Science and Education , 2018.
- 37 - **Teach Thought Staff** : What Are The Habits Of Mind? , TeachThought is an organization dedicated to innovation in education through the growth of outstanding teachers , August 4, 2017 .
- 38 - **Terry Heick** : Integrating the 16 Habits of Mind , CRITICAL THINKING , GEORGE LUCAS EDUCATIONAL FOUNDATION, edutopia , October 19, 2012.
- 39 - **Zeidler, et al** : Advancing reflective judgment through Socioscientific Issues. Journal of Research in Science Teaching, 46(7), pp.74-101,2009.

الملخص

" معادلة تنبؤية للتفوق في التدريب الميداني بمعلومية عادات العقل لدى طالبات كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الإسكندرية "

يهدف البحث الى إلى التوصل الى معادلة تنبؤية للتفوق في التدريب الميداني بمعلومية عادات العقل و ذلك من خلال التعرف على عادات العقل المساهمة في التفوق في التدريب الميداني و وضع معادلة تنبؤية للتفوق في التدريب الميداني بمعلومية عادات العقل، إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية و تكونت من ١١٤ طالبة مقسمين الى مستويات معيارية بناء على الدرجات الى مستوى عالي و عددهن ٣٢ طالبة و المستوى المتوسط و عددهن ٥٧ طالبة و المستوى المنخفض و عددهن ٢٥ طالبة ، تم استخدام مقياس عادات العقل كأداة لجمع البيانات ، و توصلت نتائج الدراسة الى أن أكثر عادات العقل المساهمة في تفوق الطالبات في التدريب الميداني هي التفكير بمرونة و التفكير ما وراء المعرفة و التساؤل وطرح المشكلات و تطبيق المعارف الماضية في مواقف جديدة و التفكير والتوصيل بوضوح ودقة و جمع البيانات باستخدام جميع الحواس و الابداع والتخيل والابتكار و الإقدام على المخاطر المسؤولة و التفكير التبادلي و التعلم المستمر و تم التوصل الى معادلة يمكن من خلالها التنبؤ بدرجات الطالبات في التدريب الميداني .

Abstract

“A predictive equation for superiority in the field training with the knowledge of mind habits among the female students of the Faculty of Physical Education for Girls – Alexandria University”

The research aims at reaching a predictive equation for superiority in the field training with the knowledge of mind habits that contribute to the superiority in the field training and creating a predictive equation for the superiority in the field training with the knowledge of mind habits. The researcher used the descriptive method using the survey method, and the research sample was purposively selected and consisted of 114 female students divided into standard levels according to the grades to a high level each consisted of 32 students and the average level was 57 female students and the low level was 25 female students. The mind habits scale was used as a data collection tool. The results showed that the most mind habits that contribute to the superiority of female students in the field training are: flexible thinking, thinking beyond knowledge, wandering, finding problems, applying past knowledge in new situations, thinking and communicating clearly and precisely, collecting data using all the senses, creativity, imagination, innovation, taking responsible risks, mutual thinking, and continuous learning, finally an equation was reached by which the students' grades can be predicted in the field training.